

من أسامة السعيد (توثيق)

الفترة - 5 - 7 (كوتا) -- تؤكد زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه إلى تركيا وهي أول زيارة لسمو إلى لجمهورية السعودية منذ توليه مقاليد الحكم لاجل مسيرة عود من العلاقات الدبلوماسية الأخيرة بالإجازات والتعاون المستمر في شتى المجالات رسختها محطات متعددة ومواقف مبدئية وثابتة وصولاً إلى تحقيق مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وتطوي زيارة سمو أمير البلاد رعاة الله إلى تركيا على أهمية خاصة باعتبارها تتويجا لمعقد على نشأة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتي تعود تحديدا إلى مايو عام 1964 وانطلاقا رسميا في عام 1969.

وعطال تلك السنوات شهدت العلاقات الكويتية - التركية تطورا متصاعدا ومفردا بفضل الرؤى المشتركة التي يتقاسمها البلدان حول العديد من القضايا مما جعلها تتطور إلى شراكة مبنية على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة واستمر البلدان الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع الشعبين في تميز أوامير الصداقة بينهما.

وساهمت دولة الكويت بشكل كبير في تخليف الشعب عن الحكومة التركية التي تستضيف نحو 3ر3 ملايين لاجئ سوري من خلال استضافتها المؤتمر الدولي للناجين لدعم الوضع الإنساني في سوريا لثلاث دورات آخرها في مارس 2015 وترأس سمو أمير البلاد حينها المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في فبراير 2016 وترأس أيضا وفد الكويت الى قمة القادة لمناقشة أوضاع اللاجئين بمقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك في سبتمبر 2016.

وساهمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي وبيت الزكاة الكويتي وجمعية النجاة الخيرية وجمعية الهلال الأحمر الكويتية وجمعية السلام لأعمال الإنسانية والخيرية ومترعون من شعب الكويت المعطاء في تسيير فوافل مساعدات انسانية من تركيا الى الشعب السوري في الداخل السوري وفي مخيمات اللاجئين في دول الجوار والفتاح مدارس والقائمة مشاريع لدعم الأيتام وعو اللههم بتركيا.